الخليج

سياسة, العالم

18 أبريل 2026 01:51 صباحا

الشرع: نسعى لاتفاق أمني جديد مع إسرائيل بشأن الجولان

شدّد الرئيس السوري أحمد الشرع، أمس الجمعة، على أن الاعتراف بأحقية الاحتلال في الجولان «باطل»، مشيراً إلى أن بلاده تسعى لإبرام اتفاق أمني جديد يضمن انسحاب الاحتلال الإسرائيلي إلى خطوط عام 1974، فيما قال المبعوث الأمريكي الخاص إلى سوريا، توماس باراك، أمس الجمعة، إن رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو لا يهتم بالحدود ولا بالخطوط، وإن دمشق تصرفت بـ«حكمة»، بعدم الدخول في صراع.

جاء ذلك خلال مشاركة الشرع في جلسة حوارية ضمن أعمال منتدى أنطاليا الدبلوماسي 2026 في دورته الخامسة، حيث تناول أبرز التحديات التي تواجه سوريا والمنطقة.

وقال الشرع إن الاعتراف بأحقية الاحتلال في الجولان السوري «باطل»، ولا يمكن لأيّ دولة التنازل عن أراضيها، من دون موافقة شعبها.

ووصف المنطقة بأنها تمرّ بظروف استثنائية غير مسبوقة منذ نحو مئة عام، مشيراً إلى أن حجم التحديات يتطلب حلولاً استثنائية، وأن سوريا تعمل على الانتقال من ساحة نزاع إلى فرصة للاستقرار.

وأضاف أن بلاده تسعى لتكون بيئة جاذبة للاستثمار في الأمن الاستراتيجي والفرص الاقتصادية المستدامة، مؤكداً أن

سوريا تقيم علاقات متوازنة مع القوى الدولية، بما في ذلك الولايات المتحدة، وروسيا، والصين.
وأكد الشرع أن بلاده لم تنخرط في المواجهات بين الولايات المتحدة وإيران، أو بين إسرائيل وإيران، مشدّداً على أن الأولوية هي تجنيب سوريا أيّ صراع جديد، والدفع نحو حلول قائمة على الحوار والدبلوماسية.
من جهة أخرى، قال المبعوث الأمريكي الخاص إلى سوريا، توماس باراك، إن نتنياهو لا يهتم بالحدود ولا بالخطوط، وإن دمشق تصرفت بـ«حكمة» بعدم الدخول في صراع.
ورداً على سؤال عن عدم وجود أيّ اتفاق على الرغم من عدم قيام سوريا بأي أعمال عسكرية ضد إسرائيل، قال باراك: «منذ 8 ديسمبر، لم تطلق سوريا بقيادة الشرع رصاصة واحدة على إسرائيل».
ولفت إلى أن الشرع أكد مراراً أنهم لا يريدون مشكلات مع إسرائيل، ولا يسعون للعداء.
وتابع باراك: «سوريا تصرفت بعقلانية بعدم الانخراط في الصراع، ولذلك تستمر الانتهاكات».
وأشار إلى أن سوريا أعلنت مراراً استعدادها للتفاوض، وأنها «تصرفت بحكمة عبر عدم اتخاذ موقف عدائي»، مدعياً أن «التطبيع بين سوريا وإسرائيل قد يسبق حتى التطبيع مع لبنان».
إلى ذلك، قال مصدر عسكري سوري إن انفجاراً وقع، مساء الخميس، في موقع يضم مخلفات حرب تم تفكيكها من أماكن مختلفة بمحافظة درعا جنوب، ما أسفر عن مقتل ثلاثة جنود سوريين، وإصابة آخرين بجروح، وأضرار مادية.
ووفقاً للمصادر، فإنه سمع بوضوح شديد دويّ ثلاثة انفجارات متتالية ناجمة عن انفجار مستودع أسلحة قرب محطة «تعبئة وقود على الطريق الواصل بين بلدتي قرفا وإزرع على «الاوتوستراد الدولي.

"حقوق النشر محفوظة "لصحيفة الخليج .2026 ©